



كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
أكداال - الرباط

ФАКУЛТАТ НА ПРАВНИТЕ, ИКОНОМИЧЕСКИ,
ФАКУЛТАТ НА СОЦИАЛНИТЕ, ЕКОНОМИЧЕСКИ
И СОЦИАЛНИ НАУКИ, АГДАЛ - РАБАТ

تنظم شعبة القانون العام والعلوم السياسية

بشراكة مع

مستر القانون الدولي والممارسة الدبلوماسية



جامعة محمد الخامس بالرباط
Université Mohammed V de Rabat

ندوة وطنية

الحكم الذاتي في الصحراء المغربية الأسس النظرية وآليات التطبيق "مقاربات أكاديمية"

محاو الندوة

المحور الرابع

تحديات ومخاطر
تنزيل الحكم الذاتي



المحور الثالث

الرهانات الجيوسياسية
والاقتصادية والاجتماعية
والتنموية للحكم الذاتي



المحور الثاني

الحكم الذاتي وفرص التنفيذ
الدستورية والقانونية
والإدارية



المحور الأول

تطورات ملف الصحراء المغربية
في ظل قرار مجلس الأمن 2797:
رصد وتشخيص الواقع الراهن
لملف الصحراء المغربية



لجنة التنسيق



د. هشام الزوبير
أستاذ بكلية العلوم القانونية
والاقتصادية والاجتماعية أكداال-
الرباط



د. هشام البرجاوي
أستاذ بكلية العلوم القانونية
والاقتصادية والاجتماعية أكداال-
الرباط



د. محمد أشلوح
أستاذ بكلية العلوم القانونية
والاقتصادية والاجتماعية أكداال-
الرباط



د. جواد النوفي
رئيس شعبة القانون العام والعلوم السياسية
أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية
والاجتماعية أكداال-الرباط



د. زهرة الهياطي
أستاذة بكلية العلوم القانونية
والاقتصادية والاجتماعية
أكداال-الرباط



د. عبد الرحيم المنار اسليمي
أستاذ بكلية العلوم القانونية
والاقتصادية والاجتماعية أكداال-
الرباط



كلية العلوم القانونية
والاقتصادية والاجتماعية
أكداال - الرباط



الرباط
18 ماي 2026



ابتداء من
9:00 صباحا

أرضية الندوة الوطنية

عقب صدور القرار التاريخي لمجلس الأمن الدولي رقم 2797، الذي اعتمده بتاريخ 31 أكتوبر 2025، اتخذ ملف الصحراء المغربية مسارا ومنعطفًا حاسمًا، حيث تقرر أن الحكم الذاتي تحت السيادة الوطنية هو الأساس الوحيد للتوصل إلى حل سياسي وواقعي لنزاع الصحراء الذي عمر لأكثر من خمسة عقود .

في سياق هذه التطورات، التي شهدها ملف الصحراء المغربية، وجه جلالة الملك محمد السادس خطابًا إلى الأمة أشاد فيه بهذا التغيير التاريخي والمنعطف الاستراتيجي في تاريخ المغرب الحديث، حيث قال صاحب الجلالة: " وفي هذا السياق، نوجه نداء صادقًا، لإخواننا في مخيمات تندوف، لاغتنام هذه الفرصة التاريخية، لجمع الشمل مع أهلهم، وما يتيحها الحكم الذاتي، للمساهمة في تدبير شؤونهم المحلية، وفي تنمية وطنهم، وبناء مستقبلهم، في إطار المغرب الموحد. "

كما جدد صاحب الجلالة دعوته للدولة الجزائرية بطي صفحة الماضي وفتح أفق واعد في العلاقات بين البلدين من أجل تحقيق الاندماج المغربي، حيث قال الملك " أدعو أخي فخامة الرئيس عبد المجيد تبون، لحوار أخوي صادق، بين المغرب والجزائر، من أجل تجاوز الخلافات، وبناء علاقات جديدة، تقوم على الثقة، وروابط الأخوة وحسن الجوار. "

يرسم قرار مجلس الأمن 2797 سقفا واضحا لحل ملف الصحراء، حيث حدد بأن تجرى النقاشات التقنية في إطار خطة الحكم الذاتي المغربية، والتي أصبحت بذلك الإطار المرجعي الوحيد لمسار العملية، ومن ثمة فهذا القرار يستبعد، بشكل صريح، أي اقتراح آخر، ومن أي جهة مهما كانت، حيث أضحت المبادرة المغربية وثيقة رسمية للأمم المتحدة تبنها مجلس الأمن الدولي الذي يعالج فيه ملف الصحراء المغربية بشكل حصري .

يفتح هذا القرار مرحلة جديدة ستختبر فيها إرادة الأطراف وحسن نواياها، فإذا كان من اللازم على الجزائر، باعتبارها طرفا رئيسا في هذا النزاع الإقليمي، أن تتخرط إجباريا فيما يفرضه تنزيل خطة الحكم الذاتي من تدابير وإجراءات، وذلك من منطلق مسؤوليتها القانونية والسياسية في خلق هذا النزاع وإدامته وما ترتب عنه من تداعيات، فإن المغرب من جهته، وكما دأب على ذلك، على استعداد دائم لطي هذا النزاع المفتعل، وذلك من خلال حل سياسي يحترم السيادة المغربية على أقاليمه الجنوبية، وانسجاما مع ما تقره القرارات الأممية والشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار 2797 الذي يقر بالحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل وحيد لملف الصحراء المغربية.

لذلك فتح المغرب مشروعا استراتيجيا تمثل في تحديث مبادرته الخاصة بالحكم الذاتي، تعبيرا عن نيته الصادقة التي تروم إيجاد وترسيخ حل دائم لملف الصحراء المغربية، يهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية، وإدراج التسوية النهائية، لهذا النزاع، في إطار دينامية إقليمية من الاستقرار والتعاون والتنمية .

وفي إطار تنزيل قرار مجلس الأمن 2797 عقدت في شهر فبراير 2026 مشاورات بالسفارة الأمريكية بإسبانيا، تلتها أخرى بواشنطن، جمعت المغرب والجزائر وجبهة البوليساريو، بحضور موريتانيا والولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى المبعوث الأممي للصحراء، "ستافان دي ميستورا"، وذلك للبحث في الإجراءات التقنية لتنفيذ مخطط الحكم الذاتي .

والجدير بالذكر، فالمغرب تنفيذا لالتزاماته عمل على تطبيق تعهداته، كما دأب على ذلك، حيث قام بتحيين خطة الحكم الذاتي-التي كان قد قدمها في شكل مبادرة للأمم المتحدة سنة 2007- في حدود أربعين صفحة وتحويلها إلى نص منظم، يتضمن تعريفات معيارية، وبنود تفسير، وأحكاما انتقالية، وآليات للمواءمة الدستورية، وإجراءات للرقابة، ما يجعله أقرب إلى نظام أساسي عضوي حقيقي، مقارنة مع أنظمة الحكم الذاتي في دول أخرى، وليس مجرد إعلان سياسي، بل رسم معالم حقيقية لنموذج مغربي خالص للحكم الذاتي .

وذلك عبر:-

- الهندسة الدستورية والقانونية لنظام الحكم الذاتي
- مأسسة وتأطير الهيئة التشريعية للحكم الذاتي
- وضع هيكله للجهاز التنفيذي للحكم الذاتي ورسم علاقته بالدولة
- التنظيم القضائي لجهة للحكم الذاتي وآليات المراقبة الدستورية
- تحديد معالم الأنظمة المالية والجبائية والاقتصادية
- صياغة سياسة المصالحة وعودة السكان وآليات الانتقال
- الاعتماد والإدماج الدستوري للحكم الذاتي
- ضمانات السيادة وحماية الخيار الديمقراطي وصون الهوية الوطنية
- آليات التنفيذ والمتابعة وترسيخ نظام الحكم الذاتي

إن هذه الندوة تروم إثراء البحث الأكاديمي في موضوع قضية وحدتنا الترابية وتسعى إلى إغناء النقاش الوطني حول الحكم الذاتي وسبل تفعيله والفرص التي يتيحها، وذلك عبر الاستئناس بنماذج الحكم الذاتي الأكثر نجاحاً على الصعيد الدولي، من خلال تكييفها بدقة مع الإطار الدستوري المغربي ووحدة الدولة وفي السياق المغربي الخالص .

هذا ما سوف تصب فيه المداخلات العلمية للأستاذة والباحثين متمحورة ضمن أحد المحاور التالية:

المحور الأول: تطورات ملف الصحراء المغربية في ظل قرار مجلس الأمن 2797: رصد وتشخيص الواقع الراهن لملف الصحراء المغربية

المحور الثاني: الحكم الذاتي وفرص التنفيذ الدستورية والقانونية والإدارية

المحور الثالث: الرهانات الجيوسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية للحكم الذاتي

المحور الرابع: تحديات ومخاطر تنزيل الحكم الذاتي.

البرنامج

استقبال و تسجيل المشاركات و المشاركين

9 :30 - 9 :00

الجلسة الافتتاحية

مسير الجلسة: ذ.محمد أشلواح، أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال؛

- النشيد الوطني

- كلمة السيد: ذ.حسن ازويري عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال-الرباط-

- كلمة السيد: ذ.جواد النوحى رئيس شعبة القانون العام والعلوم السياسية

- كلمة السيد: ذ. هشام زوبير باسم اللجنة المنظمة.

10 :00 - 9 : 30

الجلسة الأولى: تطورات ملف الصحراء المغربية في ظل قرار مجلس الأمن 2797: رصد وتشخيص الواقع الراهن لملف الصحراء المغربية

مسير الجلسة: ذ. جواد النوحى، رئيس شعبة القانون العام والعلوم السياسية أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال- جامعة محمد الخامس بالرباط؛

- ذة. حسناء كجي: الواقع الراهن لملف الصحراء المغربية: أي دور للجامعة، عميدة كلية العلوم السياسية والقانونية بسطات؛

- ذ. رشيد المرزكيوي: المركز القانوني الدولي لسكان مخيمات تندوف، أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس؛

- ذ. إدريس لكريني: مجلس الأمن ومبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمر اكش؛

- ذ. عمر الشرقاوي، الحكم الذاتي في التجارب الدستورية المقارنة حدود الخصوصية والكونية أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية؛

- ذ. محمد البراز: قضية الصحراء المغربية بعد قرار مجلس الأمن 2797: الفرص والتحديات " أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مكناس؛

- ذ. محمد أشلواح، قراءة في الآثار القانونية والجيوسياسية على ضوء القرار رقم 2797 ،أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال- جامعة محمد الخامس بالرباط.

11 : 30 -10 :00

الجلسة الثانية: الحكم الذاتي وفرص التنفيذ الدستورية والقانونية والإدارية

مسيرة الجلسة: ذة. زهرة الهياض أستاذة القانون العام بكلية أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط؛

- ذ. كمال الهشومي، من البناء المؤسسي إلى الاختبار الترابي: الحكم الذاتي كمرآة لنضج الدولة المغربية وحدود تنزيله الواقعي: أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال- جامعة محمد الخامس بالرباط؛

- ذ. عبد الحق بلفقيه: خطة الحكم الذاتي وسؤال التعديل الدستوري في ضوء طبيعة الدولة ونظام الحكم بالمغرب: أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس؛

- ذ. رضوان اعيمي، الحكم الذاتي والجهوية المتقدمة: نحو نموذج ترابي جديد لتدبير الشأن العام بالأقاليم الجنوبية: أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال- جامعة محمد الخامس بالرباط؛

- ذ. عبد الرحيم أضاوي: الدولة الموحدة والتنفيذ الإداري لأسلوب الحكم الذاتي: أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية-الجديدة؛

- عبد العلي حامي الدين، الحكم الذاتي للصحراء في ظل السيادة المغربية: هندسة الاختصاصات وتحديات التنزيل في ضوء المعطيات الجيوستراتيجية: أستاذ العلوم السياسية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛

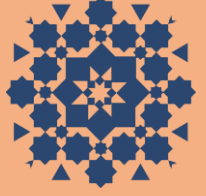
13 :30 -12 :00

- ذ. هشام برجواوي، الحكم الذاتي: المفهوم والممارسة أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال- جامعة محمد الخامس بالرباط؛
- ذ. هشام زوبير: طبيعة العلاقة المالية والادارية بين هيئات الحكم الذاتي والسلطة المركزية: الحدود والضمانات: أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال- جامعة محمد الخامس بالرباط.

الجلسة الثالثة: الرهانات الجيوسياسية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديات تنزيل الحكم الذاتي

مسيرة الجلسة: ذة. فاطمة رومات، أستاذة العلاقات الدولية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال- الرباط؛

- ذ. زكرياء أبو الذهب، آفاق التسوية النهائية لنزاع الصحراء المغربية في ضوء قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ورهانات ما بعد التسوية: أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال-الرباط؛
- ذ. خالد الغازي، إشكاليات تنزيل الحكم الذاتي: مقارنة في التحديات البنيوية والمخاطر السياسية، أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمكناس؛
- ذ. الطاهر القور: الرهانات الجيو-اقتصادية للحكم الذاتي في ضوء المبادرات الملكية، استاذ التعليم العالي بجامعة عبد المالك السعدي؛
- ذ. عبد العزيز لعروسي: المبادرة المغربية للحكم الذاتي من منظور الواقعية السياسية وتحديات الأمن الإقليمي- أستاذ القانون الدولي والعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط؛
- ذ. ميلود بلقاضي، السيناريوهات الممكنة لتنزيل الحكم الذاتي بعد القرار الاممي رقم 2797 أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال- جامعة محمد الخامس بالرباط؛
- محمد الزهراوي: الحكم الذاتي واعادة هندسة وتشكيل بنية وعقيدة الدولة أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال- جامعة محمد الخامس بالجديدة؛
- ذ. عبد الرحيم المنار اسليمي، الرؤى الاستراتيجية الكبرى الممكنة لتأطير سقف التفكير في صياغة تفاصيل الحكم الذاتي: أستاذ القانون الدولي والعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط.



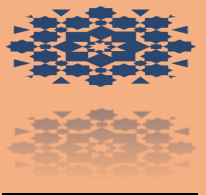
15 :30 -14 :00

- مناقشة عامة

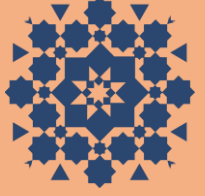
16 :00 -15 :30

أعضاء اللجان

- الأستاذ عبد الرحيم المنار اسليمي؛
- الأستاذ جواد النوحى؛
- الأستاذة زهرة الهياض؛
- الأستاذ أشلواح محمد؛
- الأستاذ هشام برجواوي؛
- الأستاذ هشام زوبير.

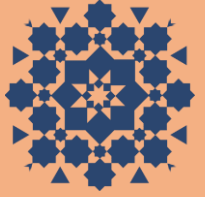


لجنة التنسيق:



اللجنة العلمية:

- ذ. حسن ازويري عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - الرباط
- عبد الرحيم منار اسليمي، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- زكرياء أبو الذهب، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- جواد النوحى أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- ذة. زهرة الهياض أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- ذ. عبد الحميد بنخطاب أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- ذ. محمد أشلواح، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - الرباط؛
- ذ. أحمد بوجداد، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- ذة. فاطمة رومات أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- ذ. كمال الهشومي، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- ذ. حسن العرفي، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- ذ. جمال الدين بلحمر، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- ذ. عبد الرحمان الوسطاني أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- ذ. ميلود بلقاضي، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- ذ. رضوان اعيمي أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - جامعة محمد الخامس بالرباط؛
- ذ. خالد بوزلماط، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- ذ. علي فيرواني، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- ذ. هشام البويسفي، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- ذ. هشام زوبير، أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.



اللجنة المنظمة:
(الأساتذة)

- جواد النوحى أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- زهرة الهياض أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- عبد الرحيم المنار اسليمي أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- فاطمة رومات أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- أشلواح محمد أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- هشام برجواوي أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط؛
- هشام زوبير أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط.
- أمين محظوظ، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال الرباط.
- محمد أمين بلقايد، أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - الرباط
- هدى رشد، أستاذة القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- إلهام الروعي، أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - بالرباط.
- نجيم نورالدين، أستاذ القانون العام بالمعهد العالي للمهن الصحية والتمريضية بالرباط
- يونس باعدي، دكتور " تخصص العلوم القانونية" كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية طنجة.

اللجنة المنظمة:

(الطلبة)



- محمد البوزيدي الادريسي
- ايمان المرزكيوي
- عبد العزيز الهيلالي
- إدريس العرعاري
- مصطفى بوزنار
- محمد بنساسي
- عبد الغني الباهي
- رامي المنار اسليمي
- عبد الرحيم كامل
- بشير ازريقي

- زينب العمراني
- فاتحة مناجي
- عمر اكواس
- عمر شفيق
- الحسين العماني
- زينب بالحصاد
- إيمان الهند
- أسماء حقي
- سارة مرزوقي

- أسامة الفزني
- محمد امين ايت رحو
- خولة احميمصة
- سارة عمادي
- محمد الويخفي
- محمد الصفوحي
- زينب شاومة